نجلاء محمد
أشعُر بِكِ
نيرة محمد الهندي
MAVEN
BOOK PUBLISHING HOUSE

العنوان: "أشعر بك"

نوع العمل:خواطر

تابع لمبادرة:أندريا

دار النشر: "مافن"للنشر الالكتروني

تحت إشراف:المؤسسة رحاب عبدالتواب"غزل"

تصميم الغلاف: نجلاء محمد

الكاتبة: نيرة محمد الهندي

مُتِيم

أنا الأمير المُتيم في غرامك، أنا المَكْبُول الذي لَم يُفِد، أنا الإنسان الذي أَفَلَ، وأحتضنهُ الثَّكل دون رؤيتك مِن كُثرة الشَّجَن، والكِلالة، ماكان سَيحدُث لو لم ألتقي بِك، وتَحتضنَني المُتَبَول؛ لِتجعل مني إنسانًا في خفة الفراشة، ولكنني كُنت أحمق بِشدة عندما أفلت كل هذا مني بِسهولة فقط لأنِ لم أقدرهَ، وأحافظ عليهَ هيا مُحقة؛ لأنهَ تُشبه التُحفة الغالية ثمنًا، وقدرًا الذي يحافظ عليهَ فقط شيء كالمتحف؛ لِحافظ على بَريقهَ، وطَبيعتهَ الجذابة التي تَجذب كُل مَن يراها مِثل اللوحة الفَنية تمامًا التي تَجذبك لها؛ ولكن اللوحة الخاصة بي لا ينظر لها إلا الفنان المُحب لها مِثلِ.

ك/نيرة الهندي

عَلَى يقينٍ ب أنِّي سَوفَ ألقَاهُ وَسَوفَ نَمشِي وَفيِ يُسرَايَ يُمنَاهُ

طَالت مُدة غِيابُكَ عَني، وأنا هُنا يَحتَرُقَ فُؤادِ في عَدمِ وِصَالك بي أَشتَاقُ لِسماعِ لِصوتك العَذب عِندما تَصحو مِن قَيلُولَتِكَ وتُغَازِلنِ بِكَلمَاتُ تآسُر فيهَ فؤادِ بِلُطفً شَديد مِنك، وأشتاق لِيدك الخَشنة التي يَملؤهَ الدِفئ والحَنانِ لِتُطمئنن بِإن كُل شئ على مايُرام؛ لَكن طَال هَجركَ لي الذي لا يُمكنَ أن نَمحو آثارهُ لأنهُ كان"الموت" ولكنني علي يقين بِإن لَنا لقاء آخر، ولَكن لَيسَ هُنا في الدُنيا ولَكنهُ يُمكن أن يِكون في الآخره ياعزيزي أو في حُلمٍ ما..رُبما.

ك/نيرة الهندي

الثكل

مُصطلح مُريب أليس كَذلك؟! شيء ما، شُعور كَليل، مَشاعر مُختلطة معًا رَملت أشياء مُختلفة تمامًا على أي بَشري مِنا، ولربما تَكون سَيئة أو جَيدة، وكل هَذا يَتوقف على مُعتقداتك في كُل شيء، وليست الأديان فقط بل، وأفعالك أيضًا التي كانت أغلبهَ شنيعة، والقليل مِنهَ الجيد، ولكن الأن لِلأسف لم يَعُد هُناك مَفر مِن الثُكل بعد الآن فَأنت مُحاصر ياعاصي مِن كُل ناحية، ولا يوجد مَفر مِن لِقائك مع رَبك لامحالة مِن التَفكير بِالهرب أو الإنكار فَجمِيع أعمالك الجَيد مِنهَ، والسيء مَذكور في صَحِيفَتك، ولو كانت أصغر مِن الحَب!.

ك/نيرة الهندي

وجُودك كَالطَيِف اللَطيف

تَواجُدك لَطيفً، وَخفيف مِثل نِسمة هواء بَاردة في صَيفً حار؛ لِيَجعل الأجواء ألطف على الفؤاد بِرقة، وحُسن، فَمهما حاولت وصفك ياعزيزي بِكُل شيء جَميل، وخفيف في الحياة لَن أوفيك حَقُك الحَقِيقي، بِالنسبة لي فَأنت كُل شيء جَميل في هذة الحياة، يكفي لي أهتمامك بي بِأصغر الثُغرات التي تُسعدنِي، وتُعدل مِن مَزاجي لِلأفضل، والغريب بِأنك تَفعل كُل هذا لي بِدون مللٍ مِن مُعاملتي الجافة مَعك، وكلاماتِ القَاسية في أغلب الأوقات كُنت تَفعل كُل شيء غَير مَألوف لي لأنك مُختلف بِشكل لَم أرهُ في حَياتِ مِن قَبل، وكأنك فارسً لا يخشى أي شيء، بِخَيلٍ شُجاع لايأبى أي خوف مِن أي شيء، وجِئتُ أنت ياعزيزي وآسرتُ فؤادي بِطَريقةً لَطِيفة، مُختلفة، لَطالما حاولتُ الحِفاظ على فؤادِ بِشدة مِن أقتراب أحدًا مِنهُ، ولَكنك كُنت مُختلف تَمامًا عَن أي شيء قَد قابلتهُ في حَياتِ مِن قَبل.

ك/نيرة الهندي

حَياتِ كَالنَغم

في الغَياهب شيء ما، وكَأنهُ ضوء خافت، ومَعهُ نَغمة لِلحَياة مُختلفة بِشَكل عَتيق، وكأنك تَذوقت لِلتو قَطعة مِن الحَلوة المُسكر الذي يَنقلك مِن عَالم جاف، وبِشدة إلى عالم أجمل بِكثير، وكَأنك تَتَراقص بَين العَصور أمام مِرآة الدُنيا بِحُب مُوسيقي، وعَتيق.

ك/نيرة الهندي

فَصلِ الشِتاء

حَبيبان يَتوسطان عِندَ مَقعد في المالة، ومِن حَولهم كُل شيء لَطيف يُمكن للعَين أن تَراهُ في الأمد مِثل النَضيضة التي تَسقُط على جَبينَهُم بِرقة، ومثل الأزهار الناعمة التي يَهديهَ لهَ بِكُل حُب؛ لِيصنع مِنهَ مِعنَقة في قَلبهَ، وَيَتوسطهُ عِناقً دافيء لِمعرفتهُ مِن خَوفهَ مِن الأزيز العالٍ، وكأنهُ يَحميهَ مِن كُل شيء في هذة الحياة، وليس صوت الأزيز فَقط إنما يَقصُد أن يَطمئن فؤادهَ بِأن كُل شيء على مايُرام.

ك/نيرة الهندي

مُغرم قديم

وهَل يُغرم الإنسان في شيء ألطف مِن قراءة الكُتب، والروايات القديمة يارَجُل؟!بالطبع لايوجد أكثر مِن هذا الحُب الفريد مِن نوعهِ، فَمثًلا لديك شَخص مِثلي فَأنا مِن الواقعين في غرام هذه الأشياء اللطيفة، وبِشكلٍ خاص أقع في غرام هَذه الأشياء بِسهولة مَع تواجدِ في الشاطيء، والجلوس على الرمال بِهدوء، وحُب. لِما أمتلكهُ مِن كِتاب أو رواية، يَكفيني فقط شعوري بِالسعادة تَغمُر فؤادِ.

ك/نيرة الهندي

"جَلَبَة"

الخَرق يَملؤهَ الجَلَبَة مِن جَميع الأزقة، الزوايا وكأن الأمد توقف إلى هذة اللحظة، ولا يوجد مَفر يَنتشُلكَ مِن هذا البَرَم؛ لأن كُل هذة الأظلال نَتيجةً لِكُل الكِلام الذي يتعرض لهُ البشري في أمدهُ، يَتصرف كَشخصٍ عاديًا لإرضاء العقول، تَجنُب الكِلام لِشخص ما بينما يوجد العديد مِن المُقربين لهُ يَتَسببون في جَعلهُ يَخمُد إلى فراشهُ بذريفٍ على وجهه بألمٍ عَميق.

ك/نيرة الهندي

وكانت النهاية مؤلمة

كُنت مِن المُحافظين على فُؤادِهم بِشدة، وكان لَدي قانون في حياتِ أنهُ لامَجال لِلحُب مادام لايوجد شَخص يَستحق الحُب المُكمن بِداخلي إلا الشخص الصحيح فَهناك الكَثير مِن المُخادعين ياعزيزتِ يُريدون جَرحكِ، وَمحو كرامتكِ وكَبريائكِ، ذات يوم وعندما كُنت لا أفقه أي شئ في هذة الأمور وَقعت في غرام شَخص تراهُ مِن بعيد جذاب ورائع وكلاماتهُ مُنسقة إلي أقصى حَد، ولكن مع الأقتراب أكثر تراهُ على حقيقتهُ البَشعة، وهيا جرح مشاعركِ وكَبريائكِ، والتقليل مِن ذاتك، وكأنك أقتربت مِن زهرة جميلة وسط المزارع، وعندما أقتربت مِنها لتُمسك بِها بِحُب جَرحتك هيا بِأشواكها الحادة.

ك/نيرة الهندي

مُقتطف

حَياة غَريبة على كُل بَشري آتى لهَ مُنذ البداية، وأنا هُنا أتحدث عن بداية الخَلق مُنذ خَلق أبينا أدم، وأمُنا حواء، وعَدوِنَ اللدود أبليس، وكأنهُ خُلق مِن البداية لِتَدمير كُل بني آدم مِنا بِشكلً مُختلف، شخص ما يَوقعهُ في شيء مُحرم، والأخر يَفعل مابِوسعهُ لتَكسير أجنحتهُ التي تُرَفرف مَع أحلامهُ إلى السماء بِكُل شَغف، وحماس، ويأتي هو ويقصف كُل هذا بِلا ندم، ولا إحساس بالذنب والتوبة إلي الله وفي النهاية يَفعل كَما المُعتاد ياموٴمن، ويَفر مِنك ومِن ذنبك، ويَتبرأ مِنك ومِن أفعالك، نفعل مابِوسعنا لِعدم تصديقهُ، والرجوع إلى الله في النهاية، والتوبة ولَكن هو أيضاً يفعل مابِوسعهُ لِيأخذنا معهُ إلى جُهنم، فَأحذر عَزيزي المُؤمن، المؤمنة مِن الوقوع بِلفخ.

ك/نيرة الهندي

وجهكَ طريقٌ تُزدحِم فيه القصائد

وَعِندَ النَظر إليكَ أشعر، وكأن كل شيء، قد توقف في هذه الحياة، وأنهُ لا يوجد وَجه قد رأيته بِكُل هذا الجمال، أُحب وبِشده التَغزل بِهذة الملامح اللطيفة والجميلة، فَأنِ أعشق التَمعنِ بها بِكل دقة، وكأنِ أقوم بِـ حفرها في أعماق عقلي وقلبي، فقد أصبحتِ ياعزيزتي رفيقة أحلامي لا دربي فقط، نعم فـَ مهما أقوم بِالغزلُ فيكِ، وإلقاء القصائد والشعرُ بعينيكِ وملامحكِ التي أُحبها لن أوفيها !حقها

ك/نَـيـره مُـحـمـدْ الـهندي

ترهات

أيُعقل أن يَستخف بِك أحدُهم لدرجة أن يظُلمك، ويجعل حياتك مُجرد حَيف، وتَبعثُر دون حتى الأعتذار مِنك؟ الكَثير مِن الأشخاص يَشبهون الشاطىء مِن بَعيد فَهو يُصبح جَميل جداً، وأنت تُشاهدهُ وأنت مُجرد عابر يجلس على الثري يُرَمَلَ حين يرى موجة جميلة تقترب مِن قدمهُ لِيَلمسهَ أو يَلعب مَعها، وماهي إلا !.ترهات لِجذبهُ للداخل مع الهيزوع للغدر بِه مِثل البشر فَهم أيضًا كذلك

ك/نيرة الهندي

مَنْ فَسدتْ بطانتهُ كانَ كالغاصِ بالماء: وهذه تدعو إلى حسن اختيار الأعوان

عنوان مُريب أليس كذلك؟! وَلكنهُ مُشابه لِدروسً تعلمتهَ في هذة الحياة فَهيأيضًا تُلقنك درس قاسً كَي تأخذهُ عبرةً، ولَكن دون دراية مِن أحد فقط بينك، وبين نَفسك، ولن يَدري أحد عن صوت تَكسير قلبك مِن كُثرة دموعك المُنسابة على وجهك بِرقة وشَجن، لن يدري أحد عن ماكان يدور بِداخل عقلك في هذة الأوقات مِن تَلعثُم، أضطراب، خَفقان لِفؤادك بِشدة، ولكن لابأس ياعزيزتِ كل هذا لايهُم مادُمتِ يوجد بكِ نفسً، ومازلتِ حَية يُمكنك المحاولة دائمًا بي أن تكونِ أفضل ♡.مِن قَبل

ك/نيرة الهندي

الصُّنْدُود

عَن أي خَذَلان تَتحدثون عَنهُ مِن أشباه الرِجَال لِلفَتاة، نَعم أنا أعي ما أقولهُ ياعَزيزَتي فَلا يوجد رَجل صُّنْدُود بِحَق يَجرح فتاة، أو يقوم بِكسر فؤادِهَ بِسهولة؛ لأن الرجال الحقيقة مِثل الأسد في صِفَاتهِ شُجاع لا يأبى شيء، لايَقبل بِالحَيَّف لأي إنسان، ولَيسَت إمرَأة فقط؛ لأن الرجال الحقيقة، هُم الذين يَعرفون قَواعد التعامل مع أي فتاة، والحفاظ عَليهَ كما، وصاهم رسول الله على القوارير، ولا أقصد بِحَديثِ أي فتاة بإن تصبح مِن القوارير فَكما نَعرف في وَقتنا الحالي تَخرُج الفَتاة مِن مَنزلهَ بِكامل زَينتهَ مِن أجل أن تَنال إعجاب أحدهم، وبالطبع لن تنال إعجاب رَجل، وإنما دَيوثً لا أكثر ليس لَهُ مَكانة في الدُنيا، ولاحَتى في الأخرة، ♡.وهذا ليس حَديثِ وإنما حَديث "الله" عز وجل

ك/نيرة الهندي

هَذة اللَيلة رَأيتُ مَن يُشَبِهَك في مَعَالِم وَجهُكَ، وَكَأنهُ أنت، كُنت أظن بِأن فُؤَادِ لَن يَخفَق إن رَأيتك، ولَكن كَيف أكَون صَادقة فيما قولتهُ بَينَما، رأيتُ شَخص بِنَفس مَلامِحَك التي أفضلهَ، فَخابت ظنون عَقلي لِنتَصر فؤادِ، وَيخفُق بِسعادة عِند رؤية شَخص يُشبهك فَماذا سأفعل إن رأيتك أنت، وليس شَخص يُشبهك فقط

ك/نيرة الهندي

زهرة لم تتفتح بعد

كانت كَالزهرة بَين سقيع بارد يَحوطهُ مِن كُل ناحية ذِئب مُختلف يُريد أخذهَ حتى وإن لن يَأكُلها، فقط لأنهَ جميلة ورقيقة لَم تَأخذ خَدش، ولو بَسيط في جِذورهَ ♡.سواء مِن الداخل أو الخارج

ك/نيرة محمد الهندي

ياحَبيب فُؤادي

أشتقت إليك كثيرًا

في هَذة الليلة رأيتك

لا أعلم ماذا حَدث لي

ولكنِ كُنت أشعر بِالتَوتر الكَبير

!عِندما رأيت عَينيك فَقط

تَوقف كُل شيء، وصَمت الجَميع مِن حَولي

وكأنهم لَم يَكونوا مَعنا في نَفس المكان

وَلكنك الآن مع شخص آخر تُحبهُ، ويحبك، ونسيت مَن أكون، وأنك عاهدتنِ بِالبقاء لِلأبد، ولكنك خَلفت بِه ياعزيزي، ولكن لاعليك الأهم أن تُصبح بِخَير، ♡بِخَير فقط عزيزي

ك/نيرة الهندي

زال السحر، الآن أراك عاديًا

كُنت حَبيب أيامي السابقة، رفَيق طَريقِ المُقدم، كان سَحرك الخاص يَجذبنِ في كُل مرة أراك فيهَ، وكأنك نجمة لامعة فَي السماء لا تُشبه أي نجمة أخري رأتهَ عيني في السابق، نجمة لهَ بريق خاص بهَ، ومكانة في فؤادِ مُختلف حيث كان رؤيتِ لك في كل مرة يُسبب لي خفقان لَطيف في نَبضات فؤادِ، لَكن كما قلت لك<<كان>> نَعم مَقصد حديثِ في الماضي؛ لأن مع مرور أنتظارِ لِمَجيئك لي، وأعترافك لي بِأنك أيضًا مازلت تُحبنِ كَما أفعل لم يَحدث أنتظرت مَجيئك لي !.سنوات مِن عُمري، ولَكنك لَم تأتي، ولَن تأتي، عَزيزي المُخادع

♡ك/نيرة الهندي

من أنـا

مَن أنا؟! هل أنا الطفل الذي سُلبت منهُ طفولتهُ في لمح البصر، وقاموا بِتشويه طفولتِ، وتدميرها أم أنا الشاب الذي لم يَحظى بِالقدر الكافي مِن الإستمتاع في وقت يَجب عليهِ الإستمتاع بِكل ما أوتي مِنهُ، أتغاضى عَن أفعالكم، وتَصرفاتكم، وأبتسم في وجوهكم كي لا يشعر أحد بي، ويقوم بِطرح السؤال المُعتاد "ما بِك"حتى أنا لا أعرف ما الذي أصابني، ولا أعرف كيف أتخطى هذا الشعور الذي يَجعلني بِهذه الحيرة، والتشتت تَفكيري مُضطرب، وبكثرة مِن فرط التفكير لِدرجة بِأنِ على وَشك الإصابة بِالأرق مِن عَدم توافر فرصة لي بِأخذ قيلولة أُريح فيها الذي تبقى مِن عقلي.!

ك/نيره الهندي

حَبيب قَديم

كُنت السَبب الأول لِحُروفِ بإن تَخرج مِن عقلي إلي مُجرد لوحة مُخصصة لِلكتابة، لَكن لَم تَكن مَكتوبة بِغرام لَك، ولَكن كان العكس تمامًا، كُنت أكتُب لأحاول التَعبير عَن كُل ما يدور بِداخل رأسي، والذي كان مُعظمهُ التَفكير بِك فقط، لا أكثر كأنِ مَهوسة بِغرامِك الوَهمِ الذي وَهمتنِ بهِ، وبِأفعالك مَعي التي كانت توحي بِذلك؛ حتى إنك أعترفت لي في الصِغر بأنك مُغرم بي، ولكنك للأسف كُنت كاذب ماهر تَعرف ماهى الوسائل التي تُجيد كَي توقعني في قَفص الغرام، وتَفر مِنهُ أنت هاربًا بِكُل سهولة، وكأنهُ لَم يَكُن.!

ك/نيرة الهندي

أرواح لم تتلاقي بعد

كُنت مِن المُغرَمين بِهدوء البَحر، وأمواجهِ التي تَتَمايل بِرفق، وكأنهَ تَرانيم حزينة أو مِن المُمكن أنِ أنا فقط الذي أشعُر بِهذا الشُعور لِحزنِ الذي كان يوجد في قلبي، بَينما كُنت مُنغمسة في أفكاري إذ بِيدٍ توضع علي، وشَخص مَجهول يَجلس بِجانبِ دون التفوه بِحرف فقط أكتفي بأبتسامة زَينت شفتاهُ، كنت في دهشة مِما حَدث، ولكنِ أحببت هذا الموقف اللطيف حتى إن لم نتحدث سويًا يَكفي أن نَتحدث مع البَحر، ونستمتع بِالجلوس أمامهُ حتى الغروب .♡

ك/نيرة محمد الهندي

التدخل

مِن الصفات السائدة في جميع المجتمعات بين البشر، وبِالطبع لهُ الكثير مِن الأنواع فَهناك مَن يتدخل فضول لمعرفة مَاهيا حياتك، وكيف تَعيشهَ،وهل هُناك مَشاكل تواجههَ أم لا؟ وهناك مَن يُحب أن يتدخل بِدافع الأطمئنان على أستقرار حياتك حُبًا لك، وليس بِما يُسمى "الحقد" ولكن هَل الشخص الذين تَتدخلون في حياتهُ مُتقبل لِهذا الأمر؟ هل هو بِخير؟ بِالطبع لا يَجب أن نَكون أكثر أحترامًا لِخصوصية حياتهُ التي تَخصهُ هو فقط، ولا أحد أخر ، يعاني،يتألم،تائه لا يعرف كيفية الوصول لِوجهتهُ الصحيحة، وهل هى صحيحة بِالفعل أم أنهُ أخطأ كما المعتاد، أنهُ يَحتاج الإطمئنان، والحصول على الحب، والوصول لبر الأمان؛ لأنه بِالفعل مازال تائه، ولكن في عقله، وقلبه الذي بِالفعل قد دمر بِالكامل مِن كَم الآلام الذي واجههَ وَحدهُ لم يَكن هُناك طوق نجاة ينقذهُ مِن غريق أفكارهُ الذي غرق فيهِ بِالفعل.!

ك/نيره الهندي

الأنبهار

صفة توجد عِند جَميع الأشخاص، فَإننا بِالفعل مُغَفلين كَيف لنا بِالإنبهار بِشخص مِن بداية تَعارفنا بِهُ، والحكم عليهِ بَأنهُ لا مَثيل لهُ، وأنهُ بِالفعل خالي مِن العيوب، ولكن هل يوجد بَشري خالي مِن العيوب؟!بِالطبع لا فَجميع البَشر يوجد لديهم العديد مِن العيوب نَحنُ لَسنا "ملائكة" كَي لا نَخطىء ياعزيزي، ولكن نَحنُ لِلأسف سَطحين للغايه فَانحنُ نَحكم على البَشر مِن مَظهرهم فقط فإذَ كانوا مُرتبون، ومظهرهم مُثير لِلأنبهار فَبِالطبع هذا الشخص لايوجد مِثلهُ أبدًا، وأن شَخص كَهذا بِالتأكيد خالي مِن العيوب، ويَمتلك فقط المميزات، يالَلسُخرية حقًا !.فَانحن بَشر، وَكُل بَني أدم خطاء

ك/نيرة الهندي

رَفيق الروح

كُنت أذهب كُل يوم إلى المَكان الذي ألتقينا فيهِ أخر مرة مُنذ أفترَاقِنَ، كُنت أتسأل يوميًا لِما ذَهب، وتخلى عَني في أصعب الأوقات بِالنسبة لي بَعدما كان أقرب رفيق، وحبيب لِروحِ وَفؤادِ؟ ولكن لا بأس فَاليس كُل ما نَتمنى الحصول عَليهُ .نَنالهُ

ك/نيرة الهندي

الديجور

هذة الحياة تُشبه الترانيم، وبشدة فَالترانيم أنواع مِثل ظروف الحياة هُناك السَعيد، وَهناك الشَجن أيضًا مِنهَ، ويوجد تَرانيم كَثيرة تُعبر عن كِمية الحَيف الذي يُوَاجهَهُ الإنسان في هذه الحياة، ولكن يوجد خَطب ما لِما أنا أشعُر بِتَرانيم الشَجن، والكلالة فَقط لِما كُل هذا الحَيف، وكأنهُ مُتيم بيِ، أشعر بِالثكل الضَارب يُحاوطنِ مِن كُل جِهَ، وكأنهُ يُريد القضاء عليِ، ولكنِ أحاول أن لا أظل أسير لِهذا الغَيْهَبان للأمد، ولن أستسلم لهذا الخسف، ولن أظل مُحاصرًا، ولست من الأشخاص الذين ترفع راية الأستسلام سأنجو، وسأفوز مادُمت لَدي هِمة، وإرادة !.لِلتَخلُص مِن هذا الديجور، وللأبد

ك/نيره الهندي

خَدين العمر

سامِد مَن يُفكر بِأنهُ يُمكن قضاء حياتهُ بِدون خَدين لهُ يُشاركهُ لَحظاتهُ السَعيدة، يُشاركه إنجازهُ البَسيط الذي قام بهِ بِكُل حُب، وسَعي، وإجتهاد، شَخص يَكون لهُ العِناق الدافىء بَعد مرور يومهُ العصيب ذاك، شَريك مُعتصم بِك مِن البداية، ولن يَتركك أبدًا، يُخرجك مِن الديجور الضارب، يالها مِن سطرة رائعة أن أتلاقى بِشريِك كَهذا في المؤتنف القَريب، ولكنِ على تَيقن، وثقة "بِالله" عز وجل بِأنهُ .سَيمنحنِ هذة الهدية فَأن الله رحيم بيِ، ورحيب الرحمة، واللطف بيِ

ك/نيره الهندي

أشعُر بِك

أشعُر بِأنفاسك تُحاوطنِ، أشعُر بِك حتى عِندما تكون بعيدًا عَنِ أشعُر بِأنك مازلت بِجانبِ تُحاوطني بِكلتا ذِراعيك فَأشعُر بِالأمان يُحاوط كَياني بِأكملهُ، يَختفي شعُوري بِالخوف، وعدم الطمأنينة بِمَجيئك، وعِناقك الدافىء الذي يَجعلني أشعُر بِأنِ أقوى مِن أي شىء في هذة الحياة ،وأقوى مِن أن أهزم بِأي طريقة، ولكنِ في النهاية قد هُزمت ولِلأبد لاتوجد فرصة لِلتراجع، والبقاء مَعك أكثر مِن ذلك فَقد أخذني مِنك الثكل للأمد، ولكنِ سأكون سعيدة عندما أراك بخير ياعزيزي فلا تترك الشجن يحاوطك للأمد، تغلب عليهِ ولا تستلم لهُ أبدًا يارفيقِ، وحبيب دَربي السرمدي.!

ك/نيرة الهندي

وطرًا مهجة

إلي متى سَتظل بِهذا اليباب، ولا تَشعُر بِلوعة قلبي؟ إلى مَتي سَتقوم بِرحمة قلبي الهزيل الذي أقمت بهِ مِن دَاخلهُ الكثير مِن النُدبات التي يُصعب عليهَ إصلاحهَ بَعد إتلافهَ بسببك، لقد أضننت هذة الروح وبِكثرة، ألا تذكُر الترانيم الذي أعتدنا سَماعها معًا تحت ضوء القمر ألا تَتذكر عِندما كُنت تَقول لي دائمًا بِأنك تُصاب بِالحيرة أمام عيني الغائرة التي تُحبها، هَل مازلت تُحب هَذة العيون الغائرة أم لا ياعزيزي؟ حتى الأن أتذكر أخر لقاء بَيننا كُنا نَمكث على الكثيب، ونُشاهد أمواج البحر التي تَتمايل بِهدوء، كُنت تريد قول شىء لا أعرف ماهو، ولَكن في النهايه عَرفت ماهو، جُملة واحدة فقط "أنا لم أعُد أشعر بِمشَاعر تِجاهك "لم أكن قادرة على تَحمُل هذا الحديث، ولا أصدقهُ حتى، ولكنِ قَررت عدم إظهار ذَلك لهُ، وتوقفت وقلت لهُ وأنا أشعُر بِأن قَلبي قَد أكلتهُ النسر مِن الحُزن، وقلت لهُ "لا بأس"وتركتهُ ورحلت، وقررت أن أبدأ مِن قَشيب بداية تَخلو مِن الحُزن، ومِن الماضي أيضًا.!

ك/نيره الهندي

الصبابة

كُنت أشعُر بِالشجن الضارب عِندما أراك فيها تَذهب، وتَترُك يدي مِن يَدك لِتنفلت يَدي بِمفردها لإكمال طَريقي، وَحدي الذي يَملاؤهُ الديجور الوبيل، ولَكن لَم يَكُن هذا سَببِ الوحيد لِحزنِ على فِراقك، وإنما هو التفكير في المستقبل، وكيف أقوم بِتخطي شَخص أحببتهُ مِن صِمام فؤادِ بِشدة، شَخص كُنت مُتيمة بِحديثهُ، وصورتهُ، وكُل شيء يَخصهُ حتى، ولو كانت شَقفة مِن أي شيء بِلا قِيمة، وعَديم الشعُور مِثلك تمامًا ياعزيزي.

ك/نيرة الهندي

مُجرد شَريك

حَياتِ بِدونك في السَابق كانت مِثل كَهف مكفهر ومُخيف، كُنت ك فتى أصدع، وخائف مِن كُل شيء يَحدُث حَولهُ، لَكن بِأقتحامك لي حَياتِ الوحيدة، وجِهادك في سَبيل أنتشالِ مِن هذة القَوقعة العمِيقة، والمظلمة أصبحت شاب صِنديد لا يأبى شيء، ولا يَكترث لأي أمر إلا عدم وجودك بِجانبهُ، أصبحت أخشى مِن الثقل، وَكأنهُ وَحش مُخيف أخشى أن يَأخُذك مِن بَين ضُلوعي ياعزيزتِ.

ك/نيرة الهندي

إذا فزع الفؤاد ذهب الرقاد

كأن تَواجُدك كان مُجرد حلم جميل، جميل لِلغاية، لَكنك لِلأسف رَحلت بَاكرًا كَ شخص مَجهول أتيت لتَجعل يَومِ أفضل، ولطيف مِثل نَسمات الهواء في السماء التي تَنطلق بِكل حُرية، وتَتَغلغل بِداخل قَلبي لِتجعلهُ يَشعُر كَالفراشة اللطيفة التي تَنتقل مِن زهرة لإخرى لِتَجعلها تَتفتح أكثر، وعندما تأخُذ ماتُريد تَذهب، وتَترك الزَهرة بِمفردها حتى تَزبُل مِن عَدم وجود فراشتهَ المفضلة!.

ك/نيرة الهندي

مكبول

بَينما كُنت أحاول التظاهر بِالسلام، والسكينة كانت تُقام العَديد مِن الحُروب بِداخلي، كُنت أشعُر بِالثُكل، وأن أنفاسي الضاربة سَوف تَبين لِلأبد، ولن تَعود مُجددًا، ولكن ماخطبي؟ ماهو سَبب كُل هذا الهياط، والشجن، وكأني مُتيم بِهم، ولا أستطيع الفرار بسهوله!.

ك/نيره محمد الهندي

كَ بِيل

خَلقتُ أهوى القراءة، وأغرَم بِها فَتسكُن الكُتب في أعماق قلبي مِن الداخل فَبِداخلها أشياء مِن صُنع الخَيال فقط، والذي نهوى جميعًا اللجوء لهُ؛ لأنهُ يأتي كما نُحب، ونريد نحن، فَبداخلها أتخذ أنا دور البطلة، وأغرَم بِالبطل الخيالي كَما أغرمت بهِ هيا مِن قَبل، فَأجمل شيء في الخيال أنهُ يأتي كما نحب

♡

ك/نيرة محمد الهندي

أوتار حزينة

أنتزع جيتاري مِن مَوضعهُ لإقوم بِعزف لَحن يُشبه حُزني، ويَذكرني بِألامي أكثر، تَذكرت مَقولة قَفزت في عَقلي "ألا يَكفيك حُزنك هذا لتستمع لِموسيقى تُذكرك بِأحزانك القديمة مع حُزنك الحالي لِتُزيدك ألمًا، وحزنًا ياعزيزي" كانت هذة المقولة المفضلة لدي نَعم إنها لَيست صحيحة بِالكامل، ولكنها تَحمل نفس المعنى أيضًا، ولكن هُناك سؤال يُراودني كثيرًا في الآونة الأخيرة، وهو إلى متى سأظل أسيرة حزني!.

ك/نيره محمد الهندي

صوت منخفض

كّنت أجلس بِمفردي كثيرًا في منزلي قبل، وكنت أحب هذا؛ لأني أشعُر بِالهدوء، والسكينة بِمفردي، لَكن في الأيام الأخيرة شَعرت بِبعض الأصوات الغريبة، وكُنت أشعر بأن هُناك هَمسات مُنخفضة بِجانب أُذني، ولكنِ حاولت عَدم الإكتراث لِما يَحدُث كَي لا يَشعرون بِخوفِ مِنهم الأن، وأنا وَحدي بِالمنزل!.

گ/نيرة محمد الهندي

تائهة وَسط أفكاري

تائهه وسط أحلامي، وأفكاري المُبعثرة، والعَشوائية بِشكل لَطيف، ولَكنهُ مُزعج لِلأسف فَأنا مَهما أشعُر بِهذا التوهان أكون بِحاجة شَديدة إلى تَواجد شَخص بِجانبِ لِيُخبرني بِأن مازال هُناك بَصيص مِن الأمل لإكُمل نِهاية طَريقي، ولكنِ في كل مرة أرُيد هذا لا أجدهُ، ولكن هناك حلم ما أحلم بهِ في منامي ليلًا، وهى رؤية شخص رائع، وكأنهُ أمير مِن إحدى القصص الكرتونية، وأنا الأميرة التي سَيقبلها لِتستيقظ مِن أحلامها الوردية، وكان دائمًا يجلس بِجانب البحر، وهو يُشاهد تمايل الأمواج بِرفق، ولين كأنها نَغمات مِن الموسيقى المُفضلة لهُ يالهَ مِن أحلام جميلة، جميلة جدًا!.

ك/نيرة محمد الهندي

نزيف قلبي

ألقت بِكلامها الجارح عليّ مَرةً أخرى غير مُكترثة لِما قالتهُ لي، ولا مُكترثة كَونها سَببت ليَ الكَثير مِن الألآم، والكسور بِداخل قَلبي، لو كان لِتَهشُم القلب صَوت لَكُنت قَد قلت بِأني سَمعتهُ بِالفعل حتى دموعي التي كانت تَنهمر بِمُجرد الخلود لِغُرفتي لإبكي بِحَيثُ ما شِئت، لم أكن قادرةً حتى على البُكاء، وكأن قلبي لم يعد يُبالي لِما يحدث، وأن الدموع أقسمت بِأنها لَن تَسقُط مُجددًا، ولكن هَيهات كان بِالفعل فؤادِ بدأ بِالنحيب، والبكاء كأنهُ يَنزف، لَقد كان حَديثها أشبه بِالخنجر الذي يَطعن فؤادِ لإشلاء دون رحمة أو شفقة .

ك/نيره محمد الهندي

صديقِ الوفيِ

جلست على الثري، وأنا أنظر إلى المثنجر، وأستمع إلى نالسي بِهدوء شَديد تَعجبت مِنهُ أنا أيضًا، ولكنِ أحببتهُ، وبشدة فإنِ أفضل الهدوء، والجلوس بِمفردي دون سشلق وضجيج؛ كنت متيمة وأهوي كثيرًا قراءة الكتب، وأقتناءهَ معي أغُرم بِقراءة الرويات العَتيقة، وأيضًا الحَديثة فاكُنت أشعُر بِالشجن الضارب عِندما يَحزن أبطالها، وكنت أسعد لِسعادتهم، ولكن هناك من أطلق عليِ بِأني أمتلك صفة الثول لأني هَكذا، ولكنِ لا أستمع لأحاديثهم، ولا أكترث لها فَأني أحب الكتب وقراءة الرويات، وكان حلمي مِن الصغر بإن أصبح كاتبة، وروائية مَشهورة يَعرفها، ولو الثُّلَّةُ فقط يَكفي أن تنال إعجابهم.

ك/نيرة محمد الهندي

واقع مؤلم

هَل نحنُ على قَيد الحياة أم نَتوهم فَقط لا أكثر؟! هَل مِن المُمكن أن كُل هذا لَيس إلا وهم، وليس لهُ أي صحة مِن الحقيقة، والواقع الذي نعيشهُ؛لإن العالم الذي كان في أعتقادنا أنهُ رائع وأن البَشر ليس إلا كائنات لطيفة تَلهو مَعهم، وتَقوم بِقضاء وقت لَطيف مَعهم في عالمهم الخاص الذي أنغَمست فيهِ دون وعي مِنك، وكأنك مُغيب في عالم أفتراضي غَير العالم الذي تَعيش فيهِ الأن، كُنا على أعتقاد أنك لو عاملتُهم بِالحُسن سَيرُد لَك في وقت ما حتى، وأن كان بعيدًا، ولكنهُ سَيأتي، ولكن كُل هذة الأفكار لَيست سوى صَوت داخلي في عقلك يَتحدث مَعك بِالحديث الذي تُريد سَماعهُ فَقط، وكأنهُ وَهم لَيس إلا عَزيزي القارىء!.

ك/نيرة محمد الهندي

نغم الحياة

إنِ بِالسماء بَدر واضح»أشعُر بِهذة الكَلمات، وكأنهَ تُشبه الليل، ولونهِ الكاحل « الأسود، في السماء الصافية الجميلة التي يُزَينها بَعض النَجوم اللطيفة، وفي مُتوسط هذة السماء يُزَينها الأجمل على الإطلاق، وهو البَدر الذي يُضيىء السماء فَيُزِيدها إشعاع فَتصبح السماء أروع ما نَنظُر إليهِ على الإطلاق

وإنِ بالأرض ورد أحمر»هذة المقولة تَشعُرك، وكأن هُناك شُعاع مِن الأمل « مازال موجودًا رُغم الإضطراب الذي يَحدُث، يَكفي ذُكر الأزهار الحمراء التي خَلقها "الله" عز وجل فَتزدهر في الرَبيع بِلونها الزاهي الجميل، ورائحتهَ الجذابة جدًا فَسُبحان مَن خَلق هذا الجمال كلهُ.

گ/نيره محمد الهندي

مِن أختياركم أنتم

ماذا عَن أختيارك لِكوب القهوة عِندما تَأخُذ مِنهُ رشفة صَغيرة فَتكتشف أنهُ سَيء؟! هل كَون كوب القهوة سيء أو مَصنوع بِشكل لَيس جَيد أختيار أو مَسؤلية العامل، أم مسؤليتك؟! مِن وجهة نَظري الطفيفة أنهُ أختيارك، ومسؤليتك أنت، كونك طَلبت مِن العامل مَعايير مُحددة لِكوب القهوة الخاص بِك، وهو حاول بِقدر المُستطاع إعطائك مِثل ماطلبت مِنهُ، مِثال بَسيط يُجسد الحياة التي أتينا لها، وأختيارك لِشريك حَياتك لإكمال حَياتك مَعهُ الذي نَقوم بِقصارى جُهدنا لِيكون كامل، مميز، ومختلف فَكل هذة الأشياء مَعايير مُحددة طَلبتها مِن الحياة، ولكن هل عِندما تأتيك بِالفعل، ومع مرور الزمن، وتَتعرف على شَريكك أكثر، وكان شخص لَيس بِجَيد هل هذا أختيارك أنت أم قدرك أنت؟! بِالطبع أختيارك أنت؛ لأنك مَن قُمت بِتحديد مَعايير مُميزة، ونادرة لِشخص ما أو كوب قهوة!.

ك/نيرة محمد الهندي

يُهلك المَرء بِأفكارهُ

أفكاري مُبعثرة مِثل غُرفة نَظيفة قام بِتشوهيهَ طِفل صَغير، هَكذا تمامًا كانت أفكاري قَبل أن تَختلط بِظروف الحياة، كانت أفكاري، ومشاعري مُرتبة مِثل الُغرفة المُرتبة لا يوجد بِهَ طِفل مُشاغب يَقوم بِأهمالهَ، كُنت مِن الأشخاص الذي يُصعب عَليهَ نِسيان شيء ما سواء كان جيد أو سيء، ولكن كانت للأسف أفكاري ومشاعري يَسود بِهم الجزء السيء فَقط مِن كُثرتهَ أشعُر بإنِ أصبحت مُختل عَقليًا!.

ك/نيرة الهندي

بدايات تأخرت

كان حُبك لي يَجلعني أشعُر، وكأني بَشرية في خِفة الفراشة أتطاير مِن هُنا إلى هُناك بِروحًا يَملؤها الحَماس، والحُب، كُنت أستمع إلى حَديثك المَعسول لي، وتَشبِيهك لِكُل شيء جَميل بِإنني مِثلهُ بَل، وأروع في عيناك، الجَميع قالوا لي بإنك تُخادعني، وتَسخر مِني، وأنك تَفعل كُل هذة الأشياء، وَتُقدمها لِفتيات أُخريات، ولَكنني لَم أنصت إليهم بُتاتًا، وكُنت مُتيقنة بإنهم كاذبات لا أكثر، وإنهم يَقولون هذا؛ لأنهم يَتمنون شَخص مِثلك في حياتهم، ولم يَعثروا عليهِ مِثلي، كُنت أظن بأني أنا التي على حق، وظَننت بأني لن أهون، ولَكن يؤسفني قول ذَلك، ولكنني هونت، هونت وكأني لم أكن مِن البداية، كَقطعة حَلوة تَذوقها قليلًا، ولكنهُ تَركها مِن كُثرة السُكر الموجود بِهَ.♡

ك/نيرة الهندي

لَيَالِ دافئة

كَون أنك شَخص يُغرَم بِالكُتب، وكُل ماهو قَديم يَنتمي إلى العصور العَتيقة شيء لَطيف إلى حَد كَبير يا عزيزي، إقتناءِك لِجرامافون عَتيق، ولَكنهُ في الآن نَفسهِ مَظهرهُ رائع، وخَصيصًا عِندما تَصدُر مِنهُ موسيقى هادئة مع ليلة مُمطرة يَشوبها الدِفىء في المنزل مع عائلة دافئة، أو حبيبٍ يُغرم بِهُ الفؤاد إن سَمع إسمهُ فقط!.

ك/نيرة الهندي

ذِكريات قديمة

هَل تَتذكر ذَلك اللَحن القدَيم؟ شيء ما، لحن شَجي موسيقى عَن كُل مامَر دائمًا حولي، وقبل النوم أفكار كَثيرة يُصعب عَلي تَذكُرها، ولكنني أشعُر بِهَ الأن، وفي كُل آنٍ، وكأن طَيفها يَحوم حَولي لُيذكرني بِشيء ما لا أتذَكرهُ، ولَكني مُتيقنة أن في يوم ما سَتلتقي أفكاري، ومشاعري مع ذِكرياتِ القَديمة، ويَتحدان سَويًا.

ك/نيرة الهندي

رواية الحياة

رُغم عَني كان يَجب علي نِسيانك بَل، ونسيان مَن أنت بِالأساس شَخص بِلا قيمة، ولا فائدة لا يَفعل شيء سوى تَحطيم الأخرين بِأقوالهِ أو أفعالهِ الأثنين أسوء مِن بَعضهم، بِالطبع سَتُصبح هَكذا "شَخص غَير سَوي"؛ لِإن الأشخاص المسؤولون عَنك كانوا الأشخاص الخطأ، ولكن هل سَنظل نَبكي على اللبن المَسكوب يافتى؟ بالطبع لا ولن نَتخذ دَور الضحية في رواية الحياة؛ لأن مَن يَتخذ هذا الدَور، ويَنتظر المُساعدة مِن أحدهم سَيظل يَنتظر المُساعدة طيلة حياتهُ!.

ك/نيرة الهندي

أختبارٍ عصيب

هذة الحياة مِن الأبتلائات العُظمى، ومِن أسوء الأختبارات التي سَتمر بِهَ؛ حتى النَتيجة لن يُمكنك الإطلاع عليها حتى يَنتهي وَقتك فيها ومِثل أي أختبار بَعد الإطلاع على النتيجة لَن تكون قادر على تغيرها أبدًا مَهما فَعلت لَن تعود، لن يتوافر لَك فرصة ثانية بعد إنتهاء الوقت، ولكن الأن فإن الأختيار لَك إما أن ترى صَحيفتك، وتَسعد بِهَ، وإما أن ترى صَحيفتك فَتتمنى الرجوع لَعلك تُصلح شيئاً ما!.

ك/نيرة الهندي

قِناع مُزيف

كُل بَشري مِنا في هذة الحياة مُضطر أن ينصاع لِإوامر الحياة، والتعامل مع الأشخاص بِشكل صَحيح دون أن يَجرح شَخص أو يُسيء إليهِ، وأن يَصبح شَخص بِلا عيوب أبدًا حتى لا تَنفُر مِنهُ الناس بِالمعنى الصحيح أنهُ يَجب علينا جميعًا إرتداء قِناع "ملائكي" أي يُصبح شخص لا يَخطيء في عيون البَشر يالهم مِن بَشريين مُغلفين رَغم إدراكهم بإن كُل بني أدم خطاء يُريدون أشخاص مِثاليين بِدون عيوب، وكأنهم لايخطئون أيضًا، ولكن الفرق بينهم وبين الأخرين أنهم مازال غِطاء سَترهم لَم يَطلع عليهِ أحد، والأخرين غِطاء السَتر الخاص بِهم أطلع عليهِ الجميع.

ك/نيرة الهندي

حَبيب مُهاجِر

كأن هُناك حَجر ضَئيل على فؤادِ، ولا أستطيع التَنفس بِشكل صَحيح مِن شِدة خفقان فؤادِ بِشدة، وكإنهُ في صراع مع عَقلي،شَعرتُ في فِراقك عَنِ كُل هَذة المدة، ألم تَشتاق لي؟ ألم تَشعُر بِالوحدة مِن هَجرك لِفؤادِ، ماهو شعُورك مِن دوني ياعزيز أمدي؟! أنا حقًا أتألم في غِيابك عَنِ، أشعر بِأن يَومي ليس كامل بِالشكل الكافي مِثلما كُنت أنت الشخص الذي يملأ أوقاتِ الفارغة المُملة بِدونك، تغازلنِ بِشكل لَطيف، تُشبهني في كل مرة بِالقمر في السماء، وأن عَيناك تُشبه النجوم عِندما تُحدثنِ في لِمعانهَ، أن قلبك يتذكرنِ في كل الأوقات، ولا تنسى، !.ولكنِ مازلت خائفة، خائفة مِن كُل شيء حتة مِن حُبك لي ياعزيزي

ك/نيرة محمد الهندي

صُدفة،ولكنها أشبه بالحياة

عندما عُدت إلى حياتي بِشكل مُفاجيء لم أكن أدري ما علي فعلهُ، ولكن كل ما أعرفه أن نبضات فؤادي عادت لِتتسارع من جديد، ولكني كنت أظن بإنك تم مَحوك من حياتي، وللأبد لَكنك وفي كل مرة تظهر في حياتي بِشكل غريب تحت !.مُسمى"الصدفة" ولكني لا أدري هل أنت أيضاً تبادلني نفس المشاعر أم لا

ك/نيرة محمد الهندي

الموت

جُملة مُخيفة أليس كذَلك؟! تَفكير كَثير يَدور بِداخل رأسك ِمثل هل أنت على أستعداد لِهذة المقابلة؟ التي لا مَفر مِنهَ أم أنك فَعلت مَعاصي، وذِنوب كَثيرة !.تَخشي أن يَكون "الله" لَم يَغفرها لك، ولم يُسامحك بَعد.....

خَطر بِبالك كُل شَخص قُمت بِكسر خَاطرهُ مِن أجل إشباع رَغبتك بِالأستهزاء أو السُخرية مِنهُ فَقط لِلتسلية، ونسيت أن حتى هذا سُتحاسب عليهِ، وأن "الله" لا يترُك تَصرف واحد سواء كان خيرًا أو شرًا لَن يُحاسبك عليهِ، يَجب عليك أن تَستيقظ مِن غفلتك تِلك، وأن تَنتبه ماذا تفعل؟! لَن أقول لك لا ترتكب الأخطاء؛ لأن لا يوجد بَشري لا يَخطأ حتى، وأن كان حريصًا بِشكل كبير، فَبِالطبع لَن يُصبح أقرب مِن "الله" وأفضلهم مِثل أبينا "أدم" عليهِ السلام الذي أخطأ هو أيضًا، ولكنهُ طَلب التوبة مِن "الله" وكان "الله" غَفور رحيم فَسامحهُ، أنت أيضًا أطلُب التوبة مِن "الله" ومِن المُؤكد ُأن "الغَفور" سَيغفرلَك

ك/نيرة محمد الهندي

أشرِبك

الأسم: نيرة محمد الهندي

السن: 16

المرحلة: الثانوية

" هذة الكلمات البسيطة التي توجد
في هذا الكَتاب لَيست مُجرد كَلمات
أو خواطر وإنما مَشاعر مُكمنة بِداخلي
لا أستطيع البَوح بِهَ أمام أي شخص،
إلا هذا القَلم هو الأداة الوحيدة التي
أستطاعت أن تَجعلني أبوح عن كل
مابداخلي بِأريحية"

MAVEN
BOOK PUBLISHING HOUSE